

احسن الخالقين اسد وبيكم ورب ابايكم الاولين فقالوا له من انت  
فقال اسيموثي بعد ان كنت فيكم ومعكم انا الياس لحثوا في وجه  
التراب ورموه بالحجارة وهم من ملكهم الاكبر يقال له عاميل فامر  
بالياس حتى قبضوا عليه وديعي بقدر من نحاس وجعل فيه زيتا  
وغلوه ثم قال للياس ارجع عما انت فيه والاطرحك في الزيت  
وضاع الياس صيحة عظيمة وقال ايها النار احرقي باذن الله  
تعالى فحزت النار باذن الله تعالى وسكت غليان الزيت فحيروا  
القوم من ذلك وتجبوا فقال له عاميل يا الياس قد اتيتنا  
بحجة فاصبر علينا يومئذ حتى ننظر في امرك وامر تخليته بسبيله  
والضرف عنه يومه ذلك ثم عاد من الغد ثم قال **ايها الملك** اعبر  
بما ايت من جهة الله تعالى هليلك واحذر نفثه فيك والظفر  
ما حل بفرعون وهامان وقارون وغيرهم من الجبابرة وان  
اسد قد بعثني اليك فلا اخافك ولا عذابك فان الله تعالى  
قد اعطاني من القوة ما اخوان النيران ولا احبص بها **قال له**  
**الملك** فان كنت رسولا فاهل لا اعتناك وبعثت هؤلاء جنودا  
كما يعمل يفعل بنا فقال له الياس ويلك يا عاميل قد اسرقت  
في القول انما الهلك بعل جمل لا يضر ولا ينفع ولا يبصر ولا يسمع  
ولا يعنى عنك شيئا فلو شئت بعثت الله الي جنود الدنيا لانه  
فحين ان اسيرة النبيين وقد اعذرت في الرسالة ثم خرج من عند  
الملك

٢٠٩  
الملك فجي عاميل ملوك مملكة وعلمنا قومه وقال لهم فاقولون  
في هذا الرجل الياس **قال الملك** يا ايها الملك ان اعطينا  
الامان نكلمنا قال لكم الامان قالوا سرايبنا في التوراة باجمعنا  
صفة هذا الرجل وان يبعث نبيا ثم سئل الناس والاسد وايمان  
وانه لا يسمع احد صوته الا ذل وخضع وقال بعض علمائهم  
ايها الملك ان هؤلاء لو كانوا يعلمون شيئا لا خير لك به وانما  
هذا رجل ساحر وان الذي يريكم من العلامات سحر افلا  
يرون ذلك امع وان هؤلاء لانفار الذي في سبحانكم من بني اسرائيل  
يريدون ان يخلصهم من ايديكم ليتقوي بهم فاضغفوا عليهم  
العذاب فبلغ ذلك الياس فاعتم لهم فانما حين علمهم الليل  
اقبل والنار عن عينه وشماله لا تفرقه فوقف على باب  
الجبائري والمكثري من الملوك وقال ايها المهتمدون علي  
فرثكم في الليل فطربين وسبنا اسرائيل في المحابس يعذبون  
وتلك هلموا الي الايمان بربكم واتركوا عبادة الاصنام  
واطلقوا هؤلاء الاساري ولا تعذبوهم علي غير ذنبا يعذبون  
بابنا الله فكلوا نواعمها لكم **فما اصبح الملك عاميل**  
ارسل الي الياس ودعاه فاقبل وقال قد امرت ان اترقت  
بكم ولا اقول عليكم فانظروا في امري وامراني ويزيد  
ثم اتى الياس الي الملك اجاب واخرج بذلك فقال له اجاب